

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly



" القيم التشكيلية والجمالية فى مختارات من العملات التذكارية والافادة منها
فى اثراء اللوحة الزخرفية "

" Plastic and aesthetic values in a selection of
commemorative coins and benefiting from them in
enriching the decorative painting "

الباحثة / أسماء عماد عبد الرازق البازلى

باحثة ماجستير تخصص (تصميمات زخرفية) بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية ، جامعه اسيوط

أ.م.د/ سلوى ماهر زهران / د/ هيثم عبد الرحيم عز العرب

أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية مدرس أشغال الخشب بكلية التربية النوعية
الفنية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط قسم التربية الفنية جامعة أسيوط

المجلد السابع - العدد ٢١ - أبريل ٢٠٢٤ - الجزء ٢

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري/ <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax 088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel 088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob 01027753777

موبايل :

" القيم التشكيلية والجمالية فى مختارات من العملات التذكارية والافادة منها فى اثناء اللوحة الزخرفية"

مستخلص البحث:

القيم التشكيلية والجمالية فى مختارات من العملات التذكارية والاستفادة منها فى اللوحة الزخرفية العملات تعتبر لوحه فنيه من طرق تشكيل تصميم العملة لتصور الحياة السياسية والثقافية والفنية فى مساحة صغيره مع رمزيه الموضوع وقد اختارت الباحثة موضوع القيم التشكيلية والجمالية فى مختارات من العملات التذكارية والافادة منها فى اثناء اللوحة الزخرفية وذلك بدراسة مختارات من العملات التذكارية من عصور مختلفة بهدف استنباط القيم الجمالية والفنية للتصميم.

الكلمات المفتاحية:

القيم التشكيلية والجمالية، اللوحات الزخرفية، العملات التذكارية.

مقدمة البحث:

ويعتبر الفن التشكيلي كغيره من الفنون ترجمة صادقة لأحاسيس الفنان وافكاره وثقافته ومعتقداته، وما يحيط بيه من ظروف مادية ومعنوية، وهو بالتالي تعبير امين عن واقع حياة المجتمع الذى يعايشه الفنان في عصر من العصور، "والفن التشكيلي ليس مجرد نوع من الترف، ولكنه جزء من حياة الانسان، وهو نشاط له مغزى يستطبه العقل، ومذاق يستسيغه الوجدان، ووظيفة جمالية استعد بها الانسان منذ فجر الخليقة، بدليل ان الانسان الاول ترك لنا ابداعاته الرائعة على جدران الكهوف الحجرية، ثم الابنية ونحت التماثيل، وزخرفة الأواني والادوات، وتطور الفن التشكيلي على مر العصور والحضارات المختلفة معبرا عن افكارا واتجاهات وقيم جمالية" (عبدالحكيم: ٢٠١١).

"كما يستمد المصمم أفكار تصميماته من مصادر كثيرة يعتبرها منابع الإلهام، وهذه المنابع محيطة به، فكل ما ينتجه من أعمال نتيجة حصيلة (الخبرات الذهنية) للبيئة المحيطة به وخبراته وثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته الفنية، وعندما فكر الفنان قديما في أن يسجل أحداثه كانت الطبيعة ومن حوله مصدر الإلهام بالنسبة له، بما فيها من ظواهر طبيعية وكائنات حية، فهداه تفكيره إلى أن ينقل بعضا مما في الطبيعة والبيئة المحيطة به ليعبر بالصورة عن المعاني التي يريد التعبير عنها" (عامر، ٢٠١٦م).

"والمصمم المبتكر له أسلوبه المتميز في رؤيته للمصدر وتحليل عناصره فهو يستخلص وينظم علاقاته الخطية واللونية ويعيد صياغتها من جديد في تصميم يحمل معاني ورموز نشأت من خلال المعاشية الصادقة وقراءته وحبته وتفاعله للمصدر، ويتبلور أسلوبه التصميمي الذي يعد محصلة لخبراته وقدراته الفنية وعلاقته بالطبيعة وبالبيئة المحيطة به" (محمد، ٢٠١٦م).

وكل هذه الصعوبات دفعت المجتمعات المختلفة الى ايجاد طريقة تستخدم كوسيط للتبادل يلبي احتياجاتهم ورغبات الافراد في التعامل بدون صعوبات، "ومع مرور الزمن استخدم الانسان بعض السلع كنفود لان الناس كانوا يقبلونها مقابل ما يعرضونه للبيع منها الاقبال والتبغ والحبوب والجلود والملح والخرز ثم تم استبدال هذه الصيغة كان السبق في مجال سك النقود للشعوب الليدية (غرب الاناضول) حيث يرجع تاريخ بعض القطع الجيدة منها الى حوالى ٥٦١ ق. م، واذا تطرقنا الى الدوافع التي ادت الى التفكير في سك النقود فهي كثيرة وتأتى على راسها عيوب نظام المقايضة الذى لم يلب رغبة الناس لحاجتها الى تجزئه في المعاملات التجارية البسيطة اذ لم يكن من المنطقي ان تتم تجزئه ثور او بقرة او حيوان اخر من تلك التي كان يتم التعامل بها فضلا عن سهوله تعرضها للمرض او الموت مما يؤثر بالتالي على اقتصاد تلك المجتمعات" (عبدالرحمن،)

والقيم التشكيلية والجمالية للعمليات التذكارية ليست بمجموعة من القواعد والقوانين التي وضعها شخص ما لتقييم او نقد التشكيلات لكن هى تلك القيم الموجودة فى الحياة التى بحث عنها

الانسان دائما فى حياته مثل الكتلة والملمس لذلك يجب على المصمم ان يتمتع بحس فنى عالى ليدرك هذه القيم وكيفية تحقيقها. (سالم، ٢٠١٤م)

مشكله البحث:

ويمكن تلخيص مشكله البحث فى التساؤل الاتي:
كيف يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية والجمالية فى مختارات من العملات التذكارية والافادة منها فى اثراء اللوحة الزخرفية؟

فرض البحث:

يمكن الاستفادة القيم التشكيلية والجمالية فى مختارات من العملات التذكارية والافادة منها فى اثراء اللوحة الزخرفية.

أهداف البحث:

- استحداث لوحات زخرفية من خلال تناول العملات التذكارية.
- توظيف العناصر الزخرفية للعملات التذكارية فى مجال التصميم الزخرفى.
- دراسة وتحليل مختارات من العملات التذكارية.
- الوصول الى القيم التشكيلية والجمالية فى تصميم العملات التذكارية كمدخل لاثراء اللوحة الزخرفية.

أهمية البحث:

- التعرف على اهم العملات التذكارية كمدخل لاستحداث لوحات زخرفية.
- التعرف على الاساليب الفنيه فى تصميم العملات.
- الوقوف على القيم الشكليه والجماليه لنقوش وزخارف العملات التذكارية.
- الربط بين مجال تصميم العملات التذكارية ومجال التصميم الزخرفى.
- الوقوف على الاساليب الفنيه والتصميمية فى العملات التذكارية كمدخل جديد لاثراء مجال التصميمة الزخرفى.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: تصميم العملات التذكارية
- الحدود الزمانيه: مختارات من العملات التذكارية من عصور مختلفة.
- الحدود المكانيه: الدول العربية والأوروبية.

منهجه البحث:

يعتمد البحث الحالى على:

المنهج الوصفى التحليلي

مصطلحات البحث:

• القيم التشكيلية:

يقصد بها العائد القيمي من مجموعة العلاقات التنظيمية المادية التي يمكن قياسها لأرتباطها المباشر بصياغة الشكل والخامة وما تعكسه من احساس وانطباعات وجدانية وتذوقية وغير ذلك من قيم تحقق وحدة العمل بما يتفق مع مضمونه (ابراهيم ٢٠٢٢)

• القيم الجمالية:

تمثل القيم الجمالية الصفات التي تجعل الاشياء مرغوب فيها، وتطلق على ما تتميز به الاشياء من صفات قابلة للتقدير بهدف الفن وهو خلق القيمة الجمالية، والفنان هو الذي يخلق القيمة لا يلتزم بمعايير فلا تصبح غاية في حد ذاتها والمتذوق لا يكتفى بالاستماع وبالتقابلات والتشابهات والتكرارات كصفات حسية جمالية. (صالح ٢٠٢٢)

• العملة: coins

هي وحدة التبادل التجاري، تختلف من دولة الى اخرى، وتمثل العملة شكل يسهل التبادل التجاري مقارنة بالأسلوب التبادلي القديم القائم على تبادل السلع مباشرة، "والعملة هي كلمة اصطلاحية للعمليات او ما يقوم مقامها وتنقسم الى: معدنية من معادن مختلفة ذات عيار وقيم معلومة تقدرها الدولة، و عملات ورقية" (عبد الحكيم، ٢٠١١).

• اللوحة الزخرفية:

"تعرف اللوحة الزخرفية بانها عمل فني ذو بعدين او موحى بالبعد الثالث وله علاقة وثيقة بوسيله وخامه التنفيذ والحيز المعروضة فيه وموضوع التعبير فقد تشغل جزء من السطح الموضوع عليه او مساحة هذا السطح كله" (مروة ربيع رجب ابراهيم: ٢٠١٩م).

• العملة التذكارية:

هي القطع النقدية المعدنية او الورقية التي تصدر لتسجيل حدث وطنى او مناسبة قومية، او احياء ذكرى لشخصية، او هيئة، او مؤسسة، تسك وتطبع هذه العملات بتصميم مميز يشير الى المناسبة او الحدث منها ما يتم تداوله بقيمة العملة المسكوكة ومنها ما يتم اصداره بقيمة معدنية اعلى من قيمتها المسكوكة كالذهب والفضة يقتنيها الهواة ومحبي العملات بقيمة اعلى من قيمتها الاصلية" (سلام، ٢٠١٩م).

في تناول الإطار النظري للبحث والذي يشمل:

- دراسة تاريخية ووصفية تحليلية لاهم العملات.
- العملات التذكارية.
- دراسة وصفية تحليلية للقيم الجمالية والصياغات التشكيلية والدلالات الرمزية في العملات التذكارية.

أولاً: دراسة تاريخية ووصفية لاهم العملات:

منذ ان عرف الانسان الحياة على وجه الارض وبدأت حاجته لعناصر الحياة من مأكل وملبس "واتجه الى البحث عنها من مصادر متعددة ثم لجأ الى أسلوب المقايضة او المبادلة للحصول على حاجاته، فعندما تكونت المجتمعات لجأ الى اتخاذ قطع من الحجارة ثم المعادن لتحديد معايير وقيمة ما يحتاجه من اشياء، ثم تبلورت تلك القطع بعد ذلك الى العملة التي تمثل جانباً هاماً من جوانب الممارسة التشكيلية ألان" (عبد الحكيم، ٢٠١١).

"ظهرت العملات المعدنية الأولى في مطلع القرن السابع قبل الميلاد، وكان ظهورها في اسيا الصغرى، ويجمع علماء النميات على أن الليدين باسيا الصغرى وهم شعب من أصل يوناني هم اول من اخترعوا النقود، ومن الاسباب التي جعلت الليدين أصحاب الشهرة في هذا الاختراع ما كتبه المؤرخ اليوناني "هيردوتس" من أن المدن الليدين الساحلية ملتقى التجار وقد ابتكرت المسكوكات لتسهيل المعاملات" (الشافعي، ١٩٨٠).

"ويتفق علماء التاريخ والنميات على ان مملكة ليديا القديمة (بالقرب من ازمير في تركيا حالياً) قد شهدت صناعة المسكوكات وانتشارها الى بلدان العالم اجمع، وذلك في القرن السابع قبل الميلاد، وكانت النقود تضرب من الذهب الخفيف المسمى إيلكتروم، وهو خليط طبيعي من الذهب والفضة، بالإضافة الى استخدام الفضة والنحاس والبرونز أيضاً وكانت قطعة النقود على شكل حبة الفاصوليا" (رمضان، ٢٠١٦) صورة رقم (١)



صورة رقم (١) (رمضان، ٢٠١٦)

نقد ذهبي من مملكة ليديا القديمة من عهد الملك كرزوس



صورة رقم (٣)



صورة رقم (٢)

صورة رقم (٢) ورقم (٣) عملة ليديا في عهد الملك "Ardys"
٦١٥-٦٥٢ ق.م. من الانترنت، (<http://worldcoincatalog.com>)



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٤)

صورة رقم (٤) ورقم (٥) عملة في عهد الياتس "Alyattres" ٥٦١-٦١٠ ق.م. من الذهب.
(<http://worldcoincatalog.com>)

فكانت العملة ذات شكل يقرب من البيضاوى وذات سمك كبير وعلى احدى وجهيها نقوش غير واضحة لحيوانات بارزة الى حد كبير بالنسبة لحجم القطعة المعدنية وتتميز بانها قطعة معدنية موزونة وذات حجم معلوم وعليها علامات ونقوش مميزه.
"وكانت اشهر العملات المصرية في العصر الفرعونى هي العملات التي سكت في عهد الاسرة السادسة والعشرون والتي كانت تحمل على احد وجوها رسم حصان راقص، وعلى الوجه الاخر كتابة هيروغليفية وترجمتها ذهب خالص، وكانت قيمة العملات الفضية مرتفعة لقيمة العملات الذهبية والبرونزية" (سليمان،) صورة رقم (٦)



صورة رقم (٦) (<http://www.coins4arab.com>)

عملة "جستيان الاول" من الذهب المصري ٣٥٩-٣٤٣ ق. م

"كانت النقود عند تولي محمد علي الحكم بفرمان سنة (١٨٠٥ م / ١٢٢٠ هـ) خليطاً من النقود التركية والنقود المصرية والنقود الأجنبية، وكانت أسعار هذه النقود تضطرب بين الحين والآخر فلجأت حكومة محمد علي إلى تسعير رسمي للنقود عام ١٨٠٨ م / ١٢٢٣ هـ) حيث قدر البندقي الذهب ب ٨ قروش، والمحبوب الاسلامبولي ب ٦ قروش، والمحبوب المصري ب ٥ قروش، والقرش الواحد ب ٤٠ بارة، وفي عام (١٨٢٧ م / ١٢٤٣ هـ) أصدر محمد علي أمراً بجمع النقود القديمة ومنع تداولها وتسليمها إلى ضرب خانة مصر لإعادة سك نقود جديدة" (احمد،).

"وفي عام ١٩١٦م تحقق الاستقلال الكامل للنقد المصري عن الدولة العثمانى، وكانت العملات تسك بمباى بالهند اوبرمنجهام ولندن" عام ١٩٢٢م-١٣٤٠هـ "بانجلترا منها عملات باسم الملك فؤاد نقش عليها صورته بالملابس الملكية وكتب اسمه على وجهه وعلى الوجه الاخر نقشت عبارة المملكة المصرية مع تاريخ الضرب بالهجريه والميلادية" (محمد محمد عبد الحكيم، ٢٠١١م). صورة رقم (٧) وقم (٨).



صورة رقم (٨)



صورة رقم (٧)

صورة رقم (٧) ورقم (٨) عملة ذهبية عيار ٨٧٥٠ فئة ١٠٠ قرش تزن ٨٠,٥٠٠٠ جرام سكت عام ١٣٤٠ هـ و ١٩٢٢م وتم السك بلندن للملك فؤاد (عبد الحكيم، ٢٠١١).

وهكذا تتابعت العملات الملكية بصورة "الملك فؤاد" وفي عام (١٩٣٧ م / ١٣٥٦هـ) وبعد وفاة الملك فؤاد الأول بعام واحد سكت نقودا فضية باسم الملك الجديد فاروق الأول، وهي من فئة العشرين والعشرة والخمسة قروش والقرشان، وهي مماثلة لسابقتها من نفس نوع النقود وفيما عدا نقش صورة لرأس الملك فاروق وجزء من الصدر بالملابس العسكرية، وعلى الجانبين عبارة "فاروق الأول ملك مصر"، وعلى الظهر في وسط النقود "المملكة المصرية"، وتحتها التاريخ الهجري والميلادي " (احمد)، . صور رقم (٩) وصورة رقم (١٠).



صورة (١٠)



صورة رقم (٩)

صورة رقم (٩) وصورة (١٠) عملة ذهبية عيار ٨٧٥٠ فئة الجنية وزن ٨،٥٠٠ جم، سكت عام ١٣٥٧هـ ١٩٣٨م، لندن للملك فاروق (احمد)،

"معظم العملات الحالية لها اصل تاريخي وكانت تسك من الذهب والفضة فقط ومنها الجنية الاسترليني وهو عملة اساسية لبريطانيا وبعد اقدم عملة متداولة الان، والمارك الالمانى الذى اشتق من كلمة "ماركة" اى علامة وقد استخدم فى بدء صدوره كقياس للاوزان، وكان يزن "٢٤٤ جرام" صورة (١١) وصورة (١٢) والفرانك الفرنسى سكة الملك جان عام "١٣٦٠" وكان من الذهب يزن "٣٢٢٥٨ جرام" (عبد الحكيم، ٢٠١١). صورة (١٣) و(١٤).



صورة (١٢)



صورة (١١)

صورة (١١)، وصورة (١٢) مارك المانى من الفضة ١٩٦٠ (الشافعى)،



صورة (١٤)



صورة (١٣)

صورة (١٣)، وصورة (١٤) فرنسي من الفضة ١٩١٨ (الشافعي،)

وهناك أنواع مختلفة من العملات منها:

"عملة معدنية: وهي قطع من المعدن ذهب أو فضة أو نيكل أو برونز مسكوكة ومسومة بسمة الحكومة ذات وزن وعيار وقيمة معلومة تقررها الحكومة، والنقود المعدنية قد تكون رئيسية "الرسمية" وهي المعادلة لقيمتها الحقيقية كالنقود الذهبية، أو تكون نقود اختيارية وقيمتها أقل من القيمة الاسمية كالنقود الفضية والنيكل والبرونز. عملة ورقية: وهي التي تمثل قيمتها الاسمية مقداراً من الذهب أو الفضة مودعا في خزانة الدولة أو بنك إصدار الأوراق المصرفية" (احمد،).

ثانياً: العملات التذكارية:

"العملة التذكارية لها أهمية تاريخية وتوثيقية للأحداث الهامة والمشاريع العملاقة والمعاهدات والانتصارات ولها دور فعال في حياة الشعوب والمجتمعات من الناحية الثقافية والوطنية وأيضاً الفنية لما لها من ذوق تصميمي رفيع" (سلام، ٢٠١٩م)

• "انواع العملة التذكارية:

تنقسم العملة التذكارية الى نوعين رئيسين:

١- العملات المعدنية التذكارية غير القابلة للتداول:

"وهذا النوع من العملات التذكارية غير قابل للتداول حيث ان العملات تسك في ها لأغراض تذكارية فقط وتحدد الدولة السعر الرسمي لبيعها للجور بأغلى من قيمتها الاسمية بكثير وهى النقود التي تتعادل قيمتها النقدية مع قيمتها المعدنية" (محمد، ٢٠١٨م).

٢- العملات المعدنية التذكارية المتداولة:

وتتشابه العملات المعدنية التذكارية المتداولة في الوصف مع العملات المعدنية التذكارية الغير متداولة إلا في أن العملات التذكارية المتداولة تكون قيمتها التجارية مساوية

للقيمة الاسمية المصرية التي سكت عام "١٩٩٨م-١٤١٩ هجرية" بمناسبة تجديد واعمار الجامع الازهر وهو منشأة دينية همة جدا بالنسبة لمسلمى العالم اجمع فنرى على وجهها الأول كتابة تمثل "ج. م. ع وفئة العملة وتاريخ الاصدار هجرى وميلادى وزخرفة" والوجه الثانى جانب من واجهه الجامع الازهر وعبارة "تجديد واعمار الجامع الازهر" (عبد الحكيم، ٢٠١١). صورة (١٥) رقم (١٦).



صورة (١٦)



صورة (١٥)

صورة (١٥)، وصورة (١٦) عملة مصرية سكت عام "١٩٩٨م-١٤١٩ هجرية" من الفضة، بمناسبة تجديد واعمار الجامع الازهر (عبد الحكيم، ٢٠١١).

ويوجد امثلة كثيرة من العملات التي تجسد صورا للحكام والقادة "عملة مصرية سكت عام "١٩٨٠م-١٤٠٠ هجرية" بعد مرور عام على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل في ٢٦ مارس ١٩٧٩م، والاهمية المناسبة التاريخية التي تقرر اصدار هذه العملات تخليدا لذكراها، وهى من العملات التذكارية التي سكت بعد الثورة تحمل على وجهها الرئيس الراحل "محمد انور السادات"، وخلفة بعض رموز السلام بمناسبة معاهدة السلام بعد حرب اكتوبر وهى من تصميم الفنان " (الشافعى،) صورة (١٧) وصورة (١٨).

ومثال اخر "عملة بريطانية من الذهب على وجهها الاول بورترية" جورج السادس الحاكم لبريطانيا العظمى "١٨٩٥-١٩٥٢م" وايرلندا "١٩٣٦-١٩٥٢م" والهند "١٩٣٦-١٩٤٧م" وسكت تلك العملة عام "١٩٣٦م" وعلى الوجه الاخر القديس سانت جورج والتين وكتب تاريخ السك" (عبد الحكيم، ٢٠١١). صورة (١٩) وصورة (٢٠) .



صورة (١٨)



صورة (١٧)

صورة (١٧)، وصورة (١٨) عملة صرية فئة "١٠ جنيهاً" من الذهب وزن ٤٠ جرام، قطر ٣٧مم، ذكرى توقيع اتفاقية السلام "الرئيس السادات"



صورة (٢٠)



صورة (١٩)

صورة رقم (١٩)، وصورة رقم (٢٠) عملة ذهبية بريطانية فئة "جنيهات الملك جورج السادس" سكت عام "١٩٣٦" (www.marefa.org)

ثالثاً: دراسته وصفيه تحليليه للقيم الجماليه والصياغات التشكيليه والدلالات الرمزيه في العملات التذكارية.

يتوقف نجاح أي عمل فني على ما يحمله من قيم فنية وجمالية، وعندما يكون العمل الفني وحدة منظمة ومشحونة بالانفعال والوجدان، يكون تقديرنا له رفيعاً بحق، ولا نكاد نجد ما هو أنفث منه" (ستوينتر، ١٩٧٤م)

يتألف العمل الفني من مجموعه عناصر اساسيه تشترك في تشكيله وترتبط سويا لتسهم في القيم الجماليه المميزه لهذا العمل مثل النقطه والخط والمساحه والشكل والفراغ والملمس واللون ويوفر هذه العناصر في العمل الفني يزداد الابصار الجمالي حده، وتلك العناصر هي ما يميز العمل الفني في وحدته وترابط اجزائه المختلفه.

فالتصميم في فن العملة هو البداية الحقيقية التي بدونها لا يمكن الوصول الى عمل فني على اسطح العمله، والتصميم يتأثر بعوامل تستلزم خبرات ادائيه بدءا بالتصميم وتنتهي بالمنفذين. القيم هي صفات الموضوعات والظواهر الماديه التي تميز اهميتها، والاشياء الماديه تمثل نزعا من القيم لانها تمثل مصالح مختلفه، ماديا، وروحيه، كما تمثل الافكار قيما بالاضافه الى القيم الماديه والاقتصاديه والروحيه والجماليه" (عطية، ٢٠٠٠م)

القيم تختلف من عصر الى عصر ومن اتجاه الى اخر وخاصه في العصر الحديث حيث تعددت الاساليب والاتجاهات كما تعددت الخامات وكذلك الافكار.

ومن تحقيق هذه القيم "الوحده" " وقد عرف علماء الجمال والفلسفه الوحده على انها تكامل عناصر العمل الفني بعضها مع بعض على نحو يبلغ من الوثوق أو لاتحاد حتى لا تؤدي معه الفروق الموجوده بينهما الى خصم وحده العمل، بل تمتزج سويا من اجل تحقيق هذه الوحده" (سانتيانا، ٢٠٠١م)

وتتم الوحده في العمل الفني عندما تجمع الفنانة تحقيق اعتبارين اساسيين: الاول علاقة اجزاء العمل ببعضها البعض، والثاني علاقه كل جزء منهما بالكل، ولا تعني الوحده التشابه بين كل

اجزاء العمل بل يمكن ان يكون هناك الكثير من الاختلاف بينهم ولكن يجب ان تجتمع هذه الاجزاء معا لتصبح كلا متماسكا" (رشدان، ١٩٧٨م)
وفيما يلي وصف تحليل فني لبعض العملات التذكارية:



صورة (٢٢)



صورة (٢١)

عملة مصرية تمثل "عيد العلميين" عملة مصرية تمثل "تكري ثورة التصحيح ١٥ مايو ١٩٧١"
عمله تمثل يوم العالميين الاول صورة (٢١) يمثل جزء من الكره الارضيه وتقدم العالم
بابتكار واختراع الاساليب الجديده التي تخدم مجال الطاقه المتجدده والاتصالات الاخرى فهذا
التكوين يجمع بين الشمس والكتابه وطبق الارسال واعمدته الترس وعنصر نباتي كل هذه
العناصر توحدت في سياق منظم ليؤكد وحده الفكر والهدف من التكوين وهو التفوق العلمي.
وفي العملة الثانية صورة (٢٢) تمثل ثوره مايو ١٩٧١ رسم لوجه امراه تمثل مصر بجوارها
غصن الزيتون وامامها قيود محطمه فوقها قرص الشمس ١٥ مايو ١٩٧١.
فالعملتان جماعه بين عناصر رمزيه مختلفه في الشكل والحجم، ولكن حققت وحده اكدت
مضمون العمل، النتائج من جميع ترابط عناصر التشكيل من علاقه بين ترديد المساحات
مثل الخطوط وعلاقتها بالعناصر داخل العمل في تكوين محكم يترتب عليه اساسا بالايقاع
والحركه مع الوحده والتوازن وكذلك التنوع والتناسب وهذا مردود طبيعي لعناصر التشكيل داخل
العمل وما يترتب عليه من قيم جمالية.



صورة (٢٣)

عملة مصرية "الدورة الاولمبية الثالثة والعشرون" (١٩٨٤م - ١٤٠٤ هجرية)

عملة مصرية "الدورة الاولمبية النالنة والعشرون" حيث يظهر توزيع العناصر الادمية فى حركات مختلفة بإيقاع ديناميكى متميز ومتنوع على خط افقى يحقق الاتزان فى العمل، ومن حركة الخطوط بأشكاله المختلفة تتحقق قيمة الاتزان.



صورة (٢٤)

عملة من لاتفيا (١٩٩٩)

فى هذه العملة حقق فيها الفنان عنصر الايقاع حيث الايقاع الرتيب وهو تكرار الذي تتشابه فيه جميع الوحدات من حيث الحجم والمساحة والشكل والموقع واللون، حيث استخدم الفنان حبة العنب كوحدة اساسية عندما تتجمع مكونة لعنصر عنقود العنب فى العملة الايطالية.



صورة (٢٥)

عملات مصرية

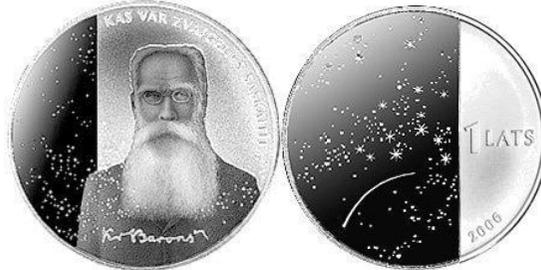
عملات مصرية توجد بها عنصر الكتابة عنصر اساسى للتعريف بالعملة قيمتها والدولة والتاريخ حيث للكتابة بعد وظيفى يعبر عن الذكرى التى نفذت من اجلة العملة، وعنصر الكتابة قيمة تشكيلية فى التكوين حيث يصف بعد جمالى من حيث القيمة التعبيرية والرمزية التى تمثله الكتابة ونثرى تنوع المشاهد وتكون وحدة اساسية فى تكوين العملة.



صورة (٢٦)

عملة اسلامية قديمة

العملات المصرية القديمة كان للخط دور تشكيلى تقوم على اسس البناء التكويني للعملة، والخطوط تتحول لإيقاع ذو نغمات من الخطوط المنحركة حيث تشعرنا بالحركة وذلك عن طريق تنوع الخط وطرق الكتابة.



صورة (٢٧)

عملة من "لاتفيا" صورة لبارون "krisjanis" كتب عليها من الذى يمكنه ان يعول النجمة" فئة (١ لاتس) قطر ٣٨.٥ مم، وزن ٣١.٥ جرام من الفضة (٢٠٠٦)

وفى عملة من "لاتفيا" نرى تكرار العناصر وترديدها فالتكرار يشير الى مظاهر الامتداد والاستمرارية المرتبطة بتحقيق الحركة على سطح العملة، ويعتبر التردد احد العوامل المرتبطة بالايقاع فى العملة، فالترديد قادر على نقل حركة العين خلال اجزاء العملة المختلفة بايقاع حركى سلس من خلال مجموعة من النسب الجمالية المنتظمة، ويكون التردد تكرارا لبعض الوحدات او المسطحات اللونية لربط اجزاء التكوين، نرى ان النقاط الصغيرة وكثافتها العالية شكلت ارضية العملة حتى جعلت منها سطح غير لامع يستقطب الضوء الساقط عليه ليظهره كظلال متدرجة تبرز من خلالها عناصر الموضوع، كما يظهر فى صورة (٢٧) عملة من "لاتفيا" صورة لبارون "krisjanis" كتب عليها من الذى يمكنه ان يعول النجمة.



صورة (٢٨)

عملة بريطانية (١٩٩٢_١٤٩٢) فضة "اليزابيث الثانية" الحياة البرية المهتدة بالانقراض.

يجب ان يكون لكل عمل فنى محور او شكل غالب او فكرة سائدة يخضع لها باقى العمل الفنى وتخدمها عناصره وقد يكون هذا المحور ناشئا عن ابراز شكل ما عن الارضية وباقى عناصر التكوين شكلا او حجما او ارتفاعا او مساحة او استخدام الالوان بطريقة معينة تجعل المشاهد يحس بسيادة بعض عناصر التصميم "مركز جذب النظر فى العمل الفنى" كمل فى صورة (٢٨) فنلاحظ تنوع حركة الحمار الوحشى المندفعة بأتجاه داخل التكوين

نتائج البحث:

- من خلال هذه الدراسة بعنوان " القيم التشكيلية والجمالية في مختارات من العملات التذكارية والافادة منها فى اثرء اللوحة الزخرفية " توصلت الباحثة للنتائج التالية:
- ان تطور فن العملة على مر العصور المختلفة تابعه تطور من الناحية التشكيلية فى التصميم الزخرفى وارتباطه بالعوامل السياسية والثقافية والدينية والاقتصادية.
 - انتشار العملات أدى الى التبادل الثقافى بين الشعوب وذلك لما تحمله العملة من سمات الخاصة بكل دولة.
 - العملة لها دور هام فى حفظ وتسجيل الاحداث التاريخية والمناسبات القومية والشخصيات الهامة فى المجتمع مما جعلها سجلا يعد من اهم المراجع التاريخية.
 - أزدهر فن العملة فى مصر من خلال تبنى مواضيع مستمدة من البيئة المصرية والتراث الحضارى، وتسجيل المناسبات القومية والاحداث والشخصيات فى صياغات تشكيلية فنية مواكبة للتطور وروح العصر.
 - الاستفادة من القيم التشكيلية والجمالية لتصميم على العملات التذكارية فى عمل لوحة زخرفية.

توصيات البحث:

توصى الباحثة بالآتي:

- الاهتمام بفن العملة من قبل المهتمين بالفنون التشكيلية وايضا الجهات المسؤولة وكليات الفنون وذلك بانشاء وحدات فنية تختص بهذا الفن وتقنياته.
- انشاء متاحف تهتم بترائنا من العملات التذكارية والتي لا تقل اهمية عن اى اثر تاريخى اخر.
- توفير طرق مختلفة للتنقيف فى مجال التصميم وتنفيذ العملة لطلاب كلية الفنون وتنسيق زيارات لدار سك العملة.

مراجع البحث

أولا المراجع العربية:

- رشدان، احمد حافظ، ١٩٧٨م: القيم الفنية في اعمال محمود مختار والافاده منها في اعداد معلم التربية الفنية، رساله دكتوراه، كليه التربية الفنية، جامعه حلوان، القاهره.
- سلام ، إيهاب محمد محمد: رسالة ماجستير، استحداث صياغات تصميمية للعملة التذكارية المصرية في ضوء الأحداث التاريخية والمتغيرات المجتمعية، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثامن عشر ابريل ٢٠١٩ ج ١*
- عامر، تغريد عمر احمد: استحداث صياغات تشكيليه مستوحاة من الخضر والفاكهة في الازياء الاحتفالية للأطفال، *مجلة كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، بحث منشور.*
- سانتيانا، جورج، ترجمه محمد مصطفى بدوي، ٢٠٠١: الاحساس بالجمال، الهيئه المصريه العامه للكتاب.
- ستوينتر ، جيروم، ترجمه فؤاد زكريا، ١٩٧٤م: النقد الفني،
- الشافعي، حسن محمود، ١٩٨٠م: العملة وتاريخها، القاهره، الهيئه العامة للكتاب.
- الشافعي، حسن محمود: النقود بين القديم والحديث، دار المعارف، القاهره.
- محمد، روان أسامة، ٢٠١٨م: مقومات تصميم العملات المعدنية، *مجلة كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.*
- رمضان، عاطف منصور: النقود الاسلاميه واهميتها في دراسة التاريخ والاثار والحضاره الاسلاميه: مطبعة زهراء الشرق.
- سليمان، عزيزة حسن السيد: مصر وسوريا ورواج العملة البطلميه، دراسات في اثار الوطن العربي^٨
- عطيه، محسن محمد، ٢٠٠٠م: القيم الجماليه في الفنون التشكليه، دار الفكر العربي، ط١.
- عبد الحكيم، محمد محمد، ٢٠١١: دراسة القيم الجمالية للنحت البارز على العملات والميداليات المعدنية قديماً وحديثاً للاستفادة منها في عمل تكوينات نحتية معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط.
- أحمد، محمود عباس: تطور النقود المصرية في عصر الأسرة العلوية (١٨٠٥_١٩٥٢م) (١٢٢٠_١٣٧١هـ)، *مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب.*

- إبراهيم، مروة ربيع رجب: ٢٠١٩: فن الخداع البصري واستحداث رؤيه جديده للوحات الزخرفيه (دراسه تحليليه)، مجله الفنون التشكليه والتربيه الفنيه، المجلد الثالث، العدد الثاني.
- السيد، هدى عبد العزيز محمد محمد ، ٢٠١٦: الزخارف الحيوانية في العصر الفرعوني ومدلولها الرمزي كمصدر لتصميم الأزياء التنكرية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلد ١٦، العدد ٤.

ثانيا: المراجع الالكترونية:

- <http://worldcoincatalog.com>
- <http://worldcoincatalog.com>
- <http://www.coins4arab.com>
- www.marefa.org

" Plastic and aesthetic values in a selection of commemorative coins and benefiting from them in enriching the decorative painting ""

Abstract:

Commemorative coins in the upper beds and the use of them in the decorative painting. Coins are considered an artistic painting and one of the ways of forming the design of the coin to visualize the political, cultural, and artistic life in a small space with the symbolism of the subject. The researcher chose the topic of commemorative coins in the upper beds to benefit from them in the decorative painting by studying a selection of commemorative coins. In Egypt, the Gulf countries, and North Africa, with the aim of deriving the aesthetic and artistic values of design.

Key words:

Plastic and aesthetic values, decorative paintings, commemorative coins.